



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ





# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم





# جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

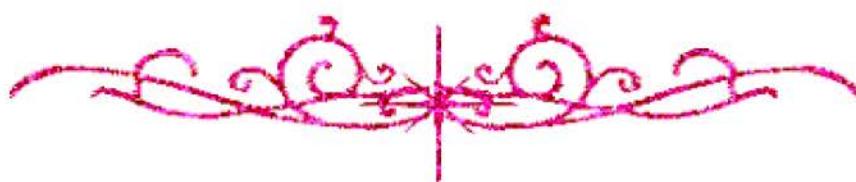
قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيداً عن الغبار





كلية الحقوق  
قسم المравعات

# نحو إلكترونية الإجراءات أمام القضاء المدني

**Towards Electronic Proceedings Before the Civil Justiciary**

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق من الباحثة/

**أمل فوزى أحمد عوض**

رئيس وحدة تكنولوجيا المعلومات - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

لجنة الإشراف والحكم على الرسالة:

**ا.د/ أسامة أحمد شوقي المليجي**

أستاذ ورئيس قسم المравعات المدنية والتجارية - كلية الحقوق- جامعة القاهرة  
رئيساً

**ا.د/ علي رمضان علي بركات**

أستاذ ورئيس قسم المравعات المدنية والتجارية - كلية الحقوق- جامعة بنى سويف، وعميد كلية  
الحقوق - جامعة الفيوم الأسبق  
عضوأ

**ا.د/ هبة بدر أحمد صادق**

الأستاذ المساعد ورئيس قسم المравعات المدنية والتجارية - كلية الحقوق - جامعة عين شمس -  
عضوأ ومشرفاً

**ا.د/ حسام أحمد صبحي العطار**

الأستاذ المساعد ورئيس قسم المравعات المدنية والتجارية الأسبق - كلية الحقوق - جامعة عين  
ال Cairo شمس  
عضوأ ومشرفاً

القاهرة

٢٠٢١ - ١٤٤٢ م

## شکر و تقدیر

أتقدم بالشكر الجليل لرئيس لجنة الإشراف والحكم على الرسالة أ. د / **أسامة أحمد شوقي المليجي**، أستاذ ورئيس قسم المرافعات المدنية والتجارية، كلية الحقوق، جامعة القاهرة ، شاكرة لسيادته تشريفه بقبول رئاسة لجنة الحكم والإشراف على الرسالة رغم إنشغاله وكثرة اعباءه ، وعلى ما أبداه سعادته من ملاحظات قيمة سوف ت shri و بلا شك الرسالة، فلسياته جزيل الشكر والإمتنان والتقدير وجراه الله عنى كل خير.

كما أتقدم بالشكر الجليل لعضو لجنة الإشراف والحكم على الرسالة أ. د / **علي رمضان على بركات**، أستاذ ورئيس قسم المرافعات المدنية والتجارية، كلية الحقوق، جامعة بنى سويف، وعميد كلية الحقوق، جامعة الفيوم الأسبق شاكرة لسيادته تشريفه بقبول عضوية لجنة الحكم والإشراف على الرسالة رغم إنشغاله وكثرة اعباءه ، وعلى ما أبداه سعادته من ملاحظات قيمة سوف ت shri و بلا شك الرسالة، فلسياته جزيل الشكر والإمتنان والتقدير وجراه الله عنى كل خير.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير حتى يبلغ الشكر منتهاه الى أ. د / **هبة بدر أحمد صادق**، الأستاذ المساعد، ورئيس قسم المرافعات المدنية والتجارية ، كلية الحقوق جامعة عين شمس لتقديم سعادتها بقبول الإشراف والحكم على هذه الرسالة، حيث إنها كانت أول من رحب ب فكرة البحث قبلها ، وكانت سعادتها دائمة التحفيز ، والتوجيه للباحثة، شكر الله لها وجراها عنى كل الخير، ومتعبها بدوام الصحة والعافية من الرحمن عز وجل.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير والإمتنان الى أ. د / **حسام أحمد صبحي العطار**، الأستاذ المساعد، ورئيس قسم المرافعات المدنية والتجارية الأسبق، كلية الحقوق، جامعة عين شمس لتقديم سعادتها بقبول الإشراف والحكم على هذه الرسالة، ودوام نصحه، وتوجيهه للباحثة، على الرغم من كثرة اعباءه، وإنشغاله، شكر الله له وجراه عنى كل خير، ومتعبه بدوام الصحة والعافية من الرحمن عز وجل.

رسالة العزف

رسالة العزف  
رسالة العزف  
رسالة العزف  
رسالة العزف  
رسالة العزف

إِن رَاء

إِذَا جَاءَ فَضْلُنَا اللَّهُ وَأَنْعَامُهُ تَرَا

فَيَكُونُ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ يَسْعَى

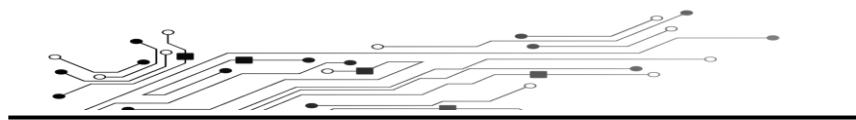
وَأَهْدِيَ الْجَهَدُ وَالْإِجْهَادُ صَبِرَا

لَا يَعْلَمُ ثُمَّ أُمِّي عِرْفَانًا وَلَيْسَ رَدًا

وَقَبْلَهُمُ الرَّسُولُ حَبِيبُنَا وَفَخْرُنَا

بَهُ التَّمَامُ وَالسُّنْدُ فَضْلًا وَكَرَمًا

وَالشُّكْرُ مَوْصُولًا لِكُلِّ مَنْ عَلِمْنِي حِرْفًا ...



## مقدمة

شاع القول طويلاً بأن التكنولوجيا<sup>١</sup> محايده لا تأثير لها على القانون، وبأن العكس هو الصحيح. لكن الموضوعية تقضي الاعتراف بالآخر المتبادل بين الحقلين، على الأقل بلحظة قيام فرع قانوني جديد إثر كل تطور مهم للعلوم والتكنولوجيا بغية تنظيم استعمالاتها والحد من مخاطرها.

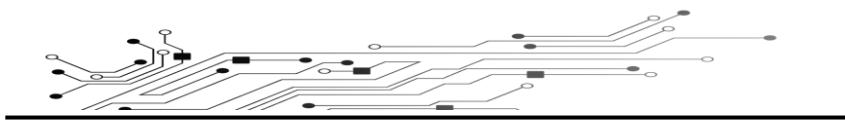
وتعتبر تكنولوجيا المعلومات بأدواتها المتطرورة ذات أهمية بالغة فلم يؤثر شيء في الحياة الإنسانية منذ الثورة الصناعية مثلاً أثرت فيها تكنولوجيا المعلومات والتي أصبحت لا غنى عنها في حياة الشعوب والمؤسسات والدول ، مما يشهده العالم من تحول تقني متسارع وتطورات متلاحقة في مجال أجهزة الحاسوب والبرمجيات وأجهزة الاتصالات ووسائلها وهذا الكم الهائل من المعلومات الذي ينمو وينتقل بسهولة ويسهل ما بين دول العالم أكد دخول العالم عصراً متطوراً ليس له حدود تؤدي فيه تكنولوجيا المعلومات دور الأعمدة الحاملة لهذا التقدم الذي أصبح علامة مميزة لهذا العصر<sup>٢</sup> فالعالم الآن يشهد تطوراً تكنولوجيا هائلاً ، امترجت فيه نتائج وخلاصات ثلاثة ثورات هي :

- ثورة المعلومات<sup>٣</sup> : المتمثلة في الكم الهائل من المعرفة، والذي أمكن السيطرة عليه والاستفادة منه بواسطة تكنولوجيا المعلومات.

١ يقصد بالتكنولوجيا : التطبيق العلمي للأبحاث والنظريات العلمية ، راجع في ذلك : د/ سميحة القليوبي ، الوسيط في شرح قانون التجارة المصري ، الجزء الثاني ، الطبعة السابعة ، ٢٠١٧ ، ص ٥٦ .

٢ راجع في ذلك : د. محمد المرسي زهرة ، الحاسوب الإلكتروني والقانوني ، دار النهضة العربية ٢٠٠٨ ، ص ٤ ، المستشار / فاروق علي الحفناوي ، موسوعة قانون الكمبيوتر ونظم المعلومات ، دار الكتاب الحديث ، ص ١٩ وما بعدها ، بدون سنة نشر .

٣ راجع في ذلك : تاريخ آخر دخول : ٢٠٢١/١/٧



- ثورة وسائل الاتصال: المتمثلة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة<sup>١</sup> ، والتي بدأت بالاتصالات السلكية وانتهت الآن بالأقمار الصناعية ثم التحول إلى الرقمية وإنترنت الأشياء<sup>٢</sup> والسحبة الرقمية<sup>٣</sup>.

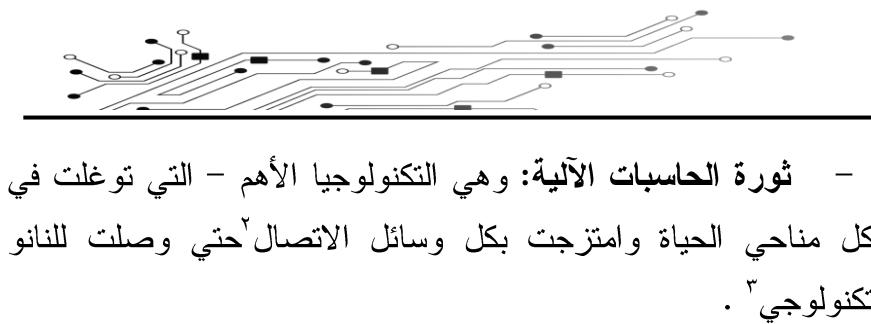
- [ثورة المعلومات](https://ar.wikipedia.org/wiki/ثورة_المعلومات)
  - [مقال عن ثورة المعلومات](https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7%D9%82_%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%AA%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AA)
  - [ثورة المعلومات](https://www.marefa.org/%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%AA%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AA)
  - <https://www.albayan.ae/opinions/articles/2017-01-04-12815976>

١٢ دخول آخر تاريخ : ذلك في راجع ٢٠٢١

- [بحث حول تكنولوجيا الاتصال والمعلومات](https://mawdoo3.com/الاتصال_والمعلومات)
  - <https://www.al-mstba.com/t207613.html>
  - <http://www.mawhopon.net/?p=7619>
  - ثورة-الاتصالات-<https://www.alittihad.ae/wejhatar/article/98263/>-قاطرة-التغيير-العالمي  
والمعلومات-

يشار له اختصاراً في عالم التكنولوجيا Internet of Things، ينبع ذلك من حقيقة أن الأجهزة والأجهزة المترابطة (IOT) تهدف إلى استقطاب الأشياء متمثلةً في الشبكة الإلترنوت لتبادل البيانات فيما بينها دون تدخل البشر الاستشعار وإصالها بشبكة الإلترنوت في حال تواجد الشيء في المنطقة الجغرافية التي تغطيها تلك الشبكة، ويكون ذلك تلقائياً في حال تواجد الشيء في حال تواجد الشيء في المنطقه الجغرافيه التي تغطيها شبكة الإلترنوت. ومن أبرز الأمثلة الحية على ذلك هو ضبط وسائل التدفئة ضمن مبني من تشغيل وإغلاق، كما ينطبق ذلك أيضاً على الإضاءة وتشغيل بعض الآلات ووسائل الإنتاج ومتابعتها أولًا بأولٍ؛ وبالتالي الإبلاغ المسبق عن احتمالية وجود خطأ أو خلل في الأجهزة قبل وقوعها وتداركها، ويشار إلى أن إلترنوت الأشياء يدرج أدناه الكثير من الأشياء اليومية التي يمكن دمجها به وتطبيق مبدأ العمل عليها، كالآلات الصناعية والأجهزة القابلة للارتداء وغيرها الكثير، ولا بد من الإشارة إلى أن الفترة المقبلة من الحياة التكنولوجية ستتضح به كثیراً لاعتباره الوسيلة الأفضل لجعل الحياة أكثر كفاءةً مما مضى، راجع في ذلك : ( تاريخ آخر دخول: ٢٠٢١/١/١٢ )

- <https://arabhardware.net/articles/what-is-iot/>
  - <https://www.for9a.com/learn/-اترنت-علي-تخصصات>
  - [الأشياء وأشهر وظائفه و مجالاته](#)
  - <https://www.arageek.com/I/?!-الأشياء-إنترنت-هو>
  - [https://ar.wikipedia.org/wiki/إنترنت\\_الأشياء](https://ar.wikipedia.org/wiki/إنترنت_الأشياء)



- ثورة الحاسوبات الآلية: وهي التكنولوجيا الأهم - التي توغلت في كل مناحي الحياة وامترجت بكل وسائل الاتصال حتى وصلت للنانو تكنولوجي<sup>٣</sup>.

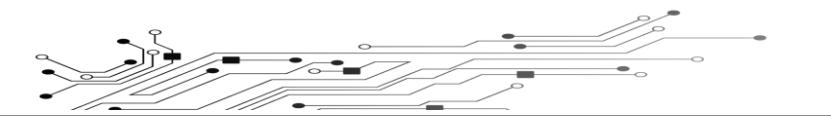
١ السحابة الرقمية او الحوسبة السحابية (بالإنجليزية: Cloud computing) هي مصطلح يشير إلى المصادر والأنظمة الحاسوبية المتوفرة تحت الطلب عبر الشبكة والتي تستطيع توفير عدد من الخدمات الحاسوبية المتكاملة دون التقيد بالموارد المحلية بهدف التيسير على المستخدم، وتشمل تلك الموارد مساحة لتخزين البيانات والنسخ الاحتياطي والمزامنة الذاتية، كما تشمل قدرات معالجة برمجية وجدولة المهام ودفع البريد الإلكتروني والطباعة عن بعد، ويستطيع المستخدم عند اتصاله بالشبكة التحكم في هذه الموارد عن طريق واجهة برمجية سهلة تُسهّل وتجاهل الكثير من التفاصيل والعمليات الداخلية ، راجع في ذلك : ( تاريخ آخر دخول: ٢٠٢١/١/١٠ )

- [https://ar.wikipedia.org/wiki/حوسبة\\_سحابية](https://ar.wikipedia.org/wiki/حوسبة_سحابية)
  - <https://www.sciencedirect.com/topics/computer-science/cloud-computing/pdf>
  - [https://sites.google.com/site/fraioibsambal/youtabe/hhmkhnh\\_talatn](https://sites.google.com/site/fraioibsambal/youtabe/hhmkhnh_talatn)
    - <https://www.arageek.com/tech/what-is-cloud-storage>
- ٢ د/ محمود علم الدين ، ثورة المعلومات ووسائل الاتصال – التأثيرات السياسية لเทคโนโลยيا الاتصال - دراسة وصفية ، مجلة السياسة الدولية ، يناير ١٩٩٦ م ، ص ١٠٢ .

٣ تكنولوجيا النانو (بالإنجليزية: Nanotechnology) هي تقنية تعمل على دراسة المادة وفهمها ومراقبتها بأبعاد تتراوح ما بين ١ و ١٠٠ نانومتر ، والتي يمكن استخدامها في جميع المجالات العلمية المختلفة، مثل: الفيزياء ، والكيمياء ، والبيولوجيا ، وعلوم المواد ، والهندسة. من الجدير بالذكر أنَّ مصطلح تقنية النانو أو تكنولوجيا النانو يتعلق بالفهم الأساسي للخصائص الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية على المقاييس الذرية والجزئية ، والتحكم بهذه الخصائص الخاضعة للرقابة لإنشاء مواد وأنظمة وظيفية ذات قدرات فريدة. راجع في ذلك : ( تاريخ آخر دخول:

( ٢٠٢١/١/١٢ )

- [تقنية النانو تكنولوجى](https://mawdoo3.com/تقنية_النانو_تكنولوجيا)
- <http://www.epri.sci.eg/ar/index.php/service-center/item/322-nanotechnology-center>



فـتـكـنـوـلـوـجـيـاـ المـعـلـومـاتـ عـبـارـةـ عـنـ تـطـيـقـ الـمـهـجـ الـعـلـمـيـ فـيـ التـعـالـمـ معـ الـبـيـانـاتـ وـالـمـعـلـومـاتـ مـاـ يـمـكـنـ مـتـخـذـيـ الـقـرـارـ مـنـ اـتـخـاذـ الـقـرـاراتـ فـعـالـةـ فـيـ كـافـةـ الـمـسـتـوـيـاتـ وـشـتـىـ الـمـجاـلـاتـ .

فـكـلـمـةـ تـكـنـوـلـوـجـيـاـ هـيـ مـنـ أـصـلـ يـونـانـيـ ،ـ وـتـكـوـنـ مـنـ مـقـطـعـيـنـ ،ـ الـأـولـةـ Tـe~ch~n~o~lo~g~y~ وـتـعـنـيـ الـمـهـارـةـ أـوـ الـفـنـ ،ـ وـالـثـانـيـ لـو~ج~ي~ا~ وـتـعـنـيـ دـرـاسـةـ أـوـ عـلـمـ ،ـ وـمـنـ هـنـاـ تـعـرـفـ كـلـمـةـ تـكـنـوـلـوـجـيـاـ مجـتمـعـةـ عـلـمـ الـمـهـارـةـ ،ـ وـعـلـمـ الـتـطـيـقـ ،ـ أـوـ عـلـمـ الـمـهـارـةـ الـفـنـيـةـ ،ـ أـيـ أـنـ تـقـوـمـ بـأـدـاءـ الـأـعـمـالـ بـنـاءـ عـلـيـ خـطـطـ مـسـبـقةـ ،ـ وـتـؤـديـهاـ بـكـلـ مـهـارـةـ وـإـتقـانـ وـإـبـدـاعـ لـكـيـ يـكـوـنـ عـمـلـكـ غـيرـ مـكـرـرـاـ أـوـ نـقـلـيـاـ فـالـتـكـنـوـلـوـجـيـاـ تـعـنـيـ التـمـيـزـ ،ـ وـيـعـرـفـهـاـ الـبعـضـ مـسـتـعـمـلاـ كـلـمـةـ (ـالـتـقـنـيـةـ)ـ كـمـصـطـلـحـ مـرـادـفـ لـهـاـ ،ـ وـالـمـفـهـومـ الشـائـعـ لـمـصـطـلـحـ التـكـنـوـلـوـجـيـاـ هـوـ اـسـتـعـمـالـ الـكـمـبـيـوـتـرـ وـالـأـجـهـزةـ الـحـدـيثـةـ وـالـوـسـائـطـ الـرـقـمـيـةـ فـيـ سـرـعـةـ إـنـجـازـ الـمـهـمـاتـ بـنـجـاحـ وـإـبـدـاعـ .

أـمـاـ نـظـمـ الـمـعـلـومـاتـ "ـ فـهـيـ عـبـارـةـ عـنـ نـظـامـ آـلـيـ الغـرـضـ مـنـهـ جـمـعـ وـتـنـظـيمـ وـإـيـصالـ وـعـرـضـ الـمـعـلـومـاتـ لـاستـعـمـالـهـاـ مـنـ قـبـلـ الـأـفـرـادـ فـيـ مـجـالـاتـ التـخـطـيـطـ وـالـرـقـابـةـ عـلـيـ الـمـؤـسـسـاتـ "ـ ،ـ وـهـيـ عـبـارـةـ عـنـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـعـنـاصـرـ الـبـشـرـيـةـ وـالـآـلـيـةـ الـمـكـلـفـةـ بـجـمـعـ الـبـيـانـاتـ وـتـشـغـيلـهـاـ وـفـقـ قـوـاـدـ وـإـجـرـاءـاتـ مـحـدـدـةـ بـغـيـةـ تـهـيـئـةـ الـمـعـلـومـاتـ الـلـازـمـةـ لـاـحـتـيـاجـاتـ الـإـدـارـةـ لـتـمـهـدـ

---

- [https://www.edraak.org/course/course-v1:JUST+NanoTech+T1\\_2018/](https://www.edraak.org/course/course-v1:JUST+NanoTech+T1_2018/)

- <https://www.arageek.com/listat/10-information-you-should-know-about-nanotechnology>

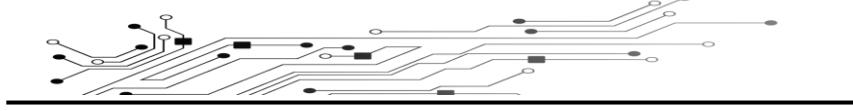
١ راجع في ذلك : ( تاريخ آخر دخول: ٢٠٢١/١/١٢ )

- <https://www.alittihad.ae/wejhatar/article/98263> ثورة-

الاتصالاتـ وـالـمـعـلـومـاتـ قـاطـرـةـ التـغـيـيرـ العـالـمـيـ

- <https://mawdoo3.com/> بـحـثـ حولـ تـكـنـوـلـوـجـيـاـ الـاتـصالـ وـالـمـعـلـومـاتـ

٢ راجع في ذلك : دـعـلـاءـ عـبـدـالـرـزـاقـ السـالـمـيـ ،ـ رـيـاضـ حـامـدـ الدـبـاغـ ،ـ تقـنيـاتـ الـمـعـلـومـاتـ الـإـدـارـيـةـ ،ـ الـأـرـدـنـ ،ـ عـمـانـ ،ـ دـارـ وـائلـ لـلـنـشـرـ ،ـ ٢٠٠٠ـ ،ـ صـ ٣٣ـ .



لهم القيام بواجباتهم بشكل جيد ، بالإضافة إلى إمكانية اتخاذ القرار الصائب

وباعتبار العصر الحالي عصر التقنية و التكنولوجيا ولكون القانون مرآة عصره فقد تأثر هو أيضا بزخم ووهج التكنولوجيا و هو ما دفع إلى توصيفه بعبارة " تكنولوجيا القانون أو تقنية أو ميكانة القانون " ، فقد كان من نتائج هذا التفكير بروز فروع جديدة للقانون تتجاوز عتبة التقسيم التقليدي للقانون- عام و خاص- إلى عتبة التقسيم التقني للقانون كقانون التهيئة و التعمير، الصحة، النقل، المرور، المصرفين، حماية المستهلك، المنافسة، التأمين، الجنائي، البيئي ، الملكية الفكرية، مع ظهور قانون المعاملات الإلكترونية أو التجارة الإلكترونية<sup>١</sup> .

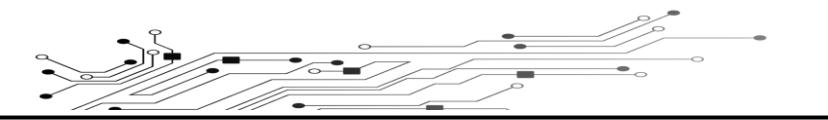
ولقد أصبحت القواعد القانونية نتيجة التطورات التكنولوجية قواعد تقنية تتجاوز النظرية التقليدية للقانون<sup>٢</sup> من حيث كونها آمرة و مكملة ، و حتى مصدر إلزامها هي القوانين التقنية التي تحكمها قوانين الفيزياء أو الهندسة<sup>٣</sup> ، كما قد تراجعت مجالات تطبيق القوانين الكلاسيكية كالقانون المدني لفائدة القوانين التقنية كما هو الشأن بخصوص تقنية العقد بأن أصبح عقدا إلكترونيا و تقنية قانون الشركات بظهور الشركات الافتراضية بل و حتى مجال القانون الدستوري و الإداري لم يسلم من هذا التأثير بظهور الحكومة الإلكترونية و الانتخاب الإلكتروني و القرار و العقد الإداري الإلكتروني و أيضا قانون العقوبات تدخل لتجريم و معاقبة أفعال مرتبطة أساسا باستعمال التكنولوجيا أو ما يعرف بالجرائم

---

١ للمزيد من التفاصيل ، راجع في ذلك: د/عجة الجيلالي، مدخل للعلوم القانونية، الجزء الأول، نظرية القانون، برتي، الجزائر، ٢٠٠٩ ، ص ١٨ .

٢ راجع في ذلك : د/هند نجيب السيد ، الإثبات في الجرائم الإلكترونية ، كلية الحقوق جامعة القاهرة ٢٠١٦ ، ص ٢٢ .

٣ راجع في ذلك، د/عجة الجيلالي، مدخل للعلوم القانونية، مرجع سابق ، ص ٢٢٩-٢٣٠ .



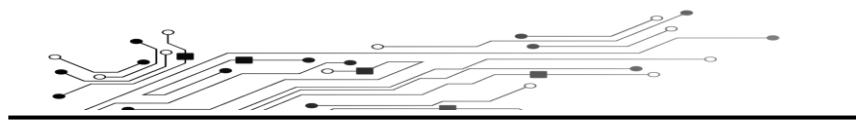
المعلوماتية... الخ، ليصبح القانون لا يكتشف الواقع مثلاً تعتقد النظرية الكلاسيكية للقانون بل تبدعه ، و يتحول من غاية اجتماعية إلى مجرد وسيلة عمل أو قاعدة عمل يوفر حكمها تقنيات التقنية في حد ذاتها من حيث كونها وقائع نافعة أو ضارة ، و كونها تصرفات قانونية معينة.

ولتمييز مكانة القانون الإجرائي وأهميته في الحياة اليومية للإنسان ضمن دائرة سلوكه العملي، والذي يدخل ضمنه إجراءات التقاضي التي تتمثل في مجموعة إجراءات الواجب على الإنسان سلوكها والالتزام بكيفياتها أمام الجهات القضائية، التي يتوجب عليها أيضاً سلوكها إزاء المتقاضين للوصول إلى نتيجة واحدة يشترك فيها القاضي والمتقاضي تتمثل في ضمان حق الإنسان في التمتع بعدالة منصفة ونزاهة يتساوى أمامها الجميع وتضمن حق الجميع في الأمن والعدالة والاستقرار. ومع ازدياد الحديث عن طول أمد التقاضي، وشكوى عدد من المواطنين من إجراءات التعامل مع المحاكم، والقضايا، وفي ظل نقص أعداد السادة أعضاء النيابة العامة ، والقضاة ، ومع اختفاء معظم مزايا التحكيم فيما عدا السرية والخصوصية . ثارت فكرة التقاضي الإلكتروني بشكل كبير باعتبارها إحدى الوسائل التي سيتم بها علاج المشكلة. وبدء الزخم الإعلامي في الحديث عن الموضوع. سواء في شكل مؤتمرات<sup>١</sup> ،

---

<sup>١</sup> راجع في ذلك كلام من : (تاريخ آخر دخول: ٧/١/٢٠٢١) :

- المؤتمر العلمي الخامس (الافتراضي)، كلية الحقوق جامعة السلطان قابوس ، "نظم التقاضي وتحديث قواعد الإثبات" تطوير نظم التقاضي وتحديث قواعد الإثبات" ، ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٠
- <https://youtu.be/wxqod.uades>
- مؤتمر "قانون المرافعات الموحد" :
- [www.alahram.org.NEWSQ/6799701/ASPX](http://www.alahram.org.NEWSQ/6799701/ASPX), 2018/11/11
- مؤتمر "القانون والتكنولوجيا" ، كلية الحقوق ، جامعة عين شمس ديسمبر ٢٠١٧ .



أو ندوات، أو لقاءات صحفية، وصولاً إلى تأسيس جمعية أهلية<sup>١</sup> تهدف إلى التعريف والترويج للفكرة في مصر.

هذا ولقد نص الدستور المصري الصادر في عام ٢٠١٤ م في المادة ٩٧ منه على أن "القاضي حق مصون ومكفول وتلتزم الدولة بتقريب جهات التقاضي، وتعمل على سرعة الفصل في القضايا ...".

ولم يكن النص في الدستور أو في القانون على حق الشخص في التقاضي وحده يكفي<sup>٢</sup> ، بل لابد أن يشعر صاحب الحق بأن العدل مطلب سهل المنال وإنه يمكنه الوصول إلى حقه في أقرب وقت وبأقل النفقات في ظل احترام إنسانيته وصيانة لكرامته .

إلا إنه في الواقع العملي تتداول المنازعات وخاصة المدنية منها أمام المحاكم لعدة سنوات ، الأمر الذي يدعو إلى التفكير في دراسة جدية لبحث أسباب ظاهرة البطء في التقاضي ، وكيفية الوصول إلى حلول ومعالجات ناجعة لها<sup>٣</sup> ، ومما لا شك فيه أن لهذا البطء أسباباً

- 
- المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر، "الاتجاهات الحديثة في القانون الإجرائي" ، كلية الحقوق ، جامعة أسيوط ، مارس ٢٠١٧ .

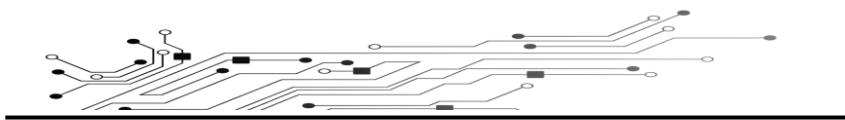
- مؤتمر " مؤتمر التقاضي الإلكتروني " المركز القومي للدراسات القضائية 2016/10/23، Article.Emiratess-Asso,Ain.Com
- مؤتمر " التقاضي الإلكتروني " المركز القومي للدراسات القضائية 2015/06/14 ، Http://Egyis.Com:

١ الجمعية المصرية لدعم التقاضي الإلكتروني :

<https://www.facebook.com/elitigation>

٢ راجع في ذلك : د/ أمينة النمر ، قوانين المراهنات ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ٢٠٠٣ ، ص ١٥

٣ راجع في ذلك : د/ أحمد صدقى محمود ، المدعى عليه وظاهرة البطء في التقاضي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٤ ، ص ٥.



متعددة أولها يتعلق بالمشروع ، وثانيها يتعلق بالقاضي وأعوانه ، وثالثها يتعلق بالخصوم وأعوانهم.<sup>١</sup>

ومع دخول عصر العولمة ، أصبحت فلسفة استخدام التكنولوجيا ضرورة عصرية لا غني عنها بصورة واسعة ، فهذه الشبكة لا تعترف بالحدود الجغرافية<sup>٢</sup> ، فالمكان والزمان عنصران لا يكون لهما في الغالب أي أثر في أنشطة تبادل المعلومات والعلاقات الناشئة في بيئة الإنترنت<sup>٣</sup> ولذلك كانت فكرة الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التقاضي ، لتخليصه من مشكلاته الإجرائية ، وتقدس الدعاوى القضائية ، والانتقال بها للعمل في البيئة الرقمية الذي يحقق تدفقاً سهلاً وسريعاً وألياً للبيانات والمعلومات بين القضاة والمحامين والمدعين والمدعى عليهم والنيابة والجهات المعاونة كالطب الشرعي ، ومصلحة الخبراء ، ومصلحة الأحوال المدنية ... الخ ، بما يحقق سرعة الفصل في القضايا ويخفف الأعباء عن جميع الأطراف المشاركين في عملية التقاضي<sup>٤</sup> .

---

١ راجع في ذلك: د/ آدم وهيب النداوي، التعليق على قانون المرافعات المدنية ، دار المواهب للطباعة والتصميم النجف الإشراف ، ٢٠٠١ ، ص ٢١٧ ، وراجع أيضاً: د/ محمد عبد النبي السيد غانم ، المشروع وظاهرة البطء في التقاضي ، دار النهضة العربية ، ٢٠١٦ ، ص ٢٩ .

٢ راجع في ذلك:

Frédéric – Jérôme ، Pansier et Emmanuel Jez ، initiation à l'interent juridique ، litec ، 2ème éd ، 2000، p2-3.

٣ راجع في ذلك:

Nicole Tortello et Pascal lointier ، Internet pour les jurists ، Dalloz ، Paris ، ١٩٩٦ p.2.

٤ راجع في ذلك: القاضي د/ حاتم جعفر ، دور التقاضي الإلكتروني في دعم وتطوير العدالة قراءة في الواقع الحالي والنتائج المتوقعة ، مؤتمر المناخ القضائي الداعم للاستثمار ، الإسكندرية فبراير ٢٠١٥ ، ص ٤